

## توقف إمدادات النفط إلى الأردن بسبب الأوضاع في الأنبار الحكومة العراقية تعلن «تطهير» الملعب وقتل العشرات من «داعش» في الرمادي



قوات الأمن العراقية تجمع جثثا مسلحين من تنظيم «داعش» قرب الرمادي (رويترز)

الخام يوميا وبأسعار تفضيلية تقل بـ 18 دولارا للبرميل الواحد عن سعر السوق العالمي، تشكل 10٪ من احتياجاته النفطية التي يستورد معظمها من السعودية. وتقوم مئات الصهاريج العراقية بنقل النفط من مصفاة بجيجي (250 كلم شمال بغداد) إلى الحدود الأردنية قاطعة مسافة 750 كلم، حيث تقوم بتفريغها هناك لتقوم بعدها صهاريج أردنية بنقلها إلى مصفاة الزرقاء (23 كلم شمال شرق عمان) قاطعة مسافة 300 كلم. ومازالت بعض مناطق محافظة الأنبار أبرزها الفلوجة وأحياء في مدينة الرمادي، تحت سيطرة مسلحين من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، وفقا لمصادر أمنية ومحلية عراقية. ووقع البلدان في أبريل الماضي اتفاقية إطار لم أتسبب لنقل النفط الخام العراقي من البصرة أقصى جنوب العراق، إلى مرفأ التصدير في ميناء العقبة، أقصى جنوب المملكة على ساحل البحر الأحمر. وتأمل المملكة في أن يؤدي هذا هذا الأنبوب إلى تأمين احتياجاته البالغة 150 ألف برميل يوميا. في حين يأمل العراق الذي يملك ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 143 مليار برميل بعد السعودية وإيران، في أن يؤدي بناء هذا الأنبوب إلى زيادة صادراته النفطية وتنوع منافذها.

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع العراقية، قتل 50 عنصرا من «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) وتطهير منطقة الملعب في الرمادي غرب العراق من وجود عناصر التنظيم. وقالت الوزارة في بيان أمس، إن القوات المسلحة، وبإسناد مباشر من قبل القوة الجوية وطيران الجيش وبالتعاون مع أبناء وشيوخ عشائر الأنبار والشرطة المحلية، نفذت عمليات نوعية ودقيقة ليلة أمس الأول وصباح أمس، تمكنت خلالها من قتل أكثر من 50 من عناصر تنظيم داعش. وتابع البيان: كما تم إبطال مفعول 135 عبوة ناسفة وتدمير 7 عجلات، منها اثنتان محملتان برشاشات أحادية، ودراجة نارية مفخخة في منطقة الملعب. وأعلنت وزارة الدفاع العراقية عن تطهير منطقة الملعب بمدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غرب العراق عن عناصر داعش. ونقلت صحيفة الراي عن المصدر قوله إن «الإمدادات النفطية من العراق للمملكة توقفت منذ يومين تقريبا بسبب سوء الأوضاع الأمنية في منطقة الأنبار التي تقع على الحدود بين البلدين، ويستورد الأردن نحو 10 ألف برميل من النفط العراقي

## مسؤولون إسرائيليون يهاجمون جون كيري تفاعل المقاطعة الغربية لمنتجات المستوطنات ومصادر تؤكد عجز إسرائيل عن مواجهتها

وتابع «علاوة على ذلك، فإنها لن تحقق الغرض منها، أولا، أنها ستجعل الفلسطينيين يتشبثون بموقفهم المعارض. ثانيا، لن يجعلني أي ضغط الغي المصالح الحيوية لدولة إسرائيل والتي يأتي على رأسها أمن المدنيين». وقال وزير الشؤون الإسرائيلية شتايننتس تصريحات كيري الأحد، قائلا: إن كلمات السياسي الأميركي «هجومية وظالمة ولا يمكن تحملها». وأضاف «لا يستطيع أي شخص أن يرغم دولة إسرائيل على التفاوض والسلاح مصوب إلى رؤوسنا بينما نناقش أهم مصالح أمننا القومي». يأتي ذلك، فيما تشهد الحرب بين وزارة الخارجية والوزير شتايننتس سخونة متصاعدة، حيث يطالب الوزير شتايننتس الحكومة بتحويل مبالغ مالية كبيرة لوزارته حتى يمكنه التعامل مع قضية المقاطعة وهو الأمر الذي تعارضه وزارة الخارجية الإسرائيلية كليا وترى أنه تسلم الملايين ولم يعمل شيئا. وازاء ذلك قرر وزير المالية الإسرائيلي يائير لابيد وقف تحويل جميع الاموال العامة إلى المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة لحين انتهاء تحقيق حول استخدامها، بحسب ما أعلنت الوزارة. وقالت الوزارة في بيان «في ضوء المعلومات التي أوردتها القناة الثانية والمعلومات الإضافية التي حصل عليها الوزير والتي تشير إلى انه تم تحويل الاموال المخصصة للمستوطنات بشكل غير قانوني لمجلس المستوطنات (يشع)، قرر لفحص القضية»، ورحبت حركة السلام الان المناهضة للاستيطان بقرار لابيد ولكنها اشارت الى ان نطاقه سيبقى محدودا. وقال المتحدث باسم الحركة ليثور اميحاى لوكالة فرانس برس «هذا قرار مهم، ويفرض بعد اربع سنوات من انتهاء تجسيم البناء (الاستيطاني)».

عواصم - وكالات: كشف مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية عن عجز إسرائيل عن مواجهة المقاطعة المتصاعدة التي بدأت الدول الأوروبية فرضها على مؤسسات إسرائيلية تعمل في المستوطنات بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة. ونقلت صحيفة «يديعوت احرنوت» الإسرائيلية عن المصدر قوله «أنا لا نستطيع منع تواصل هذه الظاهرة في العالم»، مشيرا إلى أن الخارجية تتابع عن كثب هذه التطورات في أوروبا. وذكر أن إسرائيل لا تستطيع محاربة الرغبة في مقاطعتها والتي أصبحت تآخذ زخما كبيرا، بعد قرار اعلنته بنوك في الدول الاسكندنافية كالدينمارك والسويد يقضي بمقاطعة بنوك وشركات إسرائيلية تعمل في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وقال انه مادامت إسرائيل تواصل البناء في المستوطنات، فإن ظاهرة المقاطعة ستتواصل وسيكون من الصعب منع المقاطعة دون أن تحل هذه القضية السياسية. وقال أن العاملين في الحقل الدبلوماسي ربما لا يتفقون مع تحليله هذا بما في ذلك وزير الخارجية أفيدور ليريمان الذي يعتقد أن قضية الاستيطان هي فقط ذريعة يتمسك بها هؤلاء الذين يريدون مقاطعة إسرائيل. وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري حذر في كلمة له على هامش مؤتمر ميونخ الأمني، من أن إسرائيل قد تتعرض لمقاطعة وشيكة إذا ما فشلت عملية السلام وهو الأمر الذي يشكل واحدا من أهم التحديات التي تواجهها إسرائيل وفق وزارة الخارجية الإسرائيلية. وقد رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على كيري معتبرا هذه التصريحات ليست ذات صلة. وقال نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية أمس «المحاولات لمقاطعة دولة إسرائيل ليست أخلاقية او مبررة» بحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» في موقعها الإلكتروني على الانترنت.

## نشطاء فلسطينيون يقيمون قرية «العودة» في الأغوار منعا لضمها أو تأجيرها لإسرائيل

رام الله - كونا: أقامت مجموعة من النشطاء الفلسطينيين قرية جديدة في منطقة الأغوار على الحدود مع الأردن أطلقوا عليها اسم «العودة». وقال خالد منصور أحد نشطاء المقاومة السلمية لكونا، إن مجموعة النشطاء أقاموا قرية «العودة» بعد يومين من إقامة قرية «عين حجلة» على بعد 300 متر من حاجز عسكري قرب مدينة «بيسان» شمال الأغوار. وأضاف منصور أن النشطاء ومن معهم من المتضامنين الأجانب قاموا بإعداد الأرض ليلا وتجهيزها وأقاموا الخيم عليها ليفرضوا قريرتهم كامر واقع قبل فجر أمس. وحليف، إثر انفجار عبوة ناسفة بالقرب من سيارته في الطريق الساحلي بين عدن وأبين.

منذ عامين لكنه لا يزال يقود المؤتمر الشعبي العام (حزب السلطة سابقا) كما يتهمه معارضوه بأنه يعمل على زعزعة الاستقرار. في غضون ذلك قتل مسؤول أمني يعني مصادر قبلية ان الانقسامات في صفوف حاشد قد تشكل سببا لهذه الهزيمة. ويشهد عدن كبرى مدن جنوب اليمن أمس. وقال مصدر أمني يعني في تصريح قتل رئيس عمليات القوات الخاصة العقيد علي حليف، إثر انفجار عبوة ناسفة بالقرب من سيارته في الطريق الساحلي بين عدن وأبين.

## اتهمه بالعمالة والانحطاط النظام السوري يشن هجوما لاذعا على وفد المعارضة المشارك في جنيف 2



نساء يقفن في الدور بانتظار الحصول على مساعدات من الامم المتحدة في مخيم اليرموك المحاصر بضواحي دمشق (رويترز)

فقر فكري مدقع». وأشار إلى أن وفد المعارضة «كانت لديه الرغبة بنسف المحادثات ومحاولة إخراج الوفد السوري بمرحلة من المراحل من خلال الاستفزاز الرخيص أو قلة الأدب أو طرح طروحات خيالية». ورت صحيفة «الوطن» المقربة من السلطات في عددها أمس ان «إن الحرب الآن لم تعد تنحصر في شقها العسكري، بل انتقلت إلى الميدان السياسي والديبلوماسي»، مشيرة إلى ان السوريين يعرفون «أنهم يملكون فيه جيشا قويا من السياسيين والديبلوماسيين قادرا على إلحاق الهزيمة تلو الأخرى لكل من يجرؤ على

من الانحطاط ومارس الكذب والدجل على الشعب السوري وعلى العالم كعادته التي يقوم بها منذ ثلاث سنوات»، على حد قوله. بدوره، قال كبير المفاوضين في الوفد، مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، أن وفد المعارضة «جاء إلى جنيف بأفكار مسيئة مبنية على مطعيات خاطئة ومنطلقة من الحقد الشخصي على الدولة». وأشار إلى ان الوفد الحكومي كان «أمام معارضة فجور سياسي كما هو مطلوب منها وليس أمام معارضة وطنية لها برنامج سياسي يخدم الشعب السوري»، معتبرا ان أعضاء الوفد المعارض «يعانون من

دمشق - أ.ف.ب: وجه النظام السوري انتقادات لاذعة إلى وفد المعارضة الذي شارك في الجولة الأولى من مفاوضات جنيف 2 التي اختتمت الجمعة، بحسب تصريحات لعضءاء في الوفد الرسمي نقلتها الأحد وكالة الأنباء الرسمية (سانا). ونقلت الوكالة عن نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد قوله ان وفد المعارضة «لم يكن لديه أي حس وطني، بل كان عبارة عن مجموعة عملاء لقوى أخرى تحركهم عن بعد». وأضاف ان الوفد الرسمي «لم يفاجأ بهذا المستوى المنحط. كان الوفد الآخر على قدر كبير

## واشنطن تنفي اقتراح محادثات مباشرة مع دمشق

العائد من جنيف، نقلتها وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا). وكان المعلم يشير إلى كلمة وزير الخارجية الأميركي بشار الأسد لن يكون جزءا من أي حكومة انتقالية، من غير الوارد ومن المستحيل تصور ان يستعيد الرجل الذي قاد الرد الوحشي على شعبه الشرعية ليحكم».

مباحثات مباشرة، مطالبا قبل ذلك باعتذار نظيره جون كيري عن تصريحات ادلى بها في افتتاح المؤتمر في مونترو. وقال المعلم «الأميركيون طلبوا منا ان نفاوضهم مباشرة في مونترو، لكننا رفضنا قبل ان يعتذر وزير الخارجية عما قاله في المؤتمر»، وذلك في تصريحات على من الطائفة التي كانت تقل الوفد السوري

واشنطن - أ.ف.ب: نفت وزارة الخارجية الأميركية ما اعلنه وزير الخارجية السوري وليد المعلم حول طلب إجراء محادثات مباشرة مع وفد النظام السوري أثناء مؤتمر «جنيف 2» للسلام الذي عقد الأسبوع الماضي. وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جينيفر ساسكي لوكالة فرانس

## المتوردون الحوثيون يتقدمون في المعارك ويسيطرون على معاقل قبائل حاشد شمال اليمن



صنعاء - وكالات: حقق المتوردون الحوثيون من الشيعة الزيدية تقدما في المعارك الدائرة في شمال اليمن أسس حيث تمكنوا من السيطرة على اراض جديدة قبل عملية ترسيم حدود الأقاليم التي ستشكل الدولة الاتحادية الجديدة. وقال شهود عيان ومصادر قبلية ان مئات من «انصار الله» من المتطرفين الحوثيين سيطروا اثر مواجهات عنيفة على بلدة حوث التي تبعد 180 كلم شمال صنعاء وعلى الخمري معقل قبائل حاشد. واكد المتحدث باسم المتطرفين محمد عبد السلام لفرانس برس سيطرتهم على «حوث والخمري وفر عناصر حاشد والتكفيريين».

تعميقا، اي ترسيم حدود الاقاليم وفقا للمحللين الذين يخشون تصعبا في العنف يقضي على عملية الانتقال السياسي في البلد الوحيد بين بلدان الربيع العربي حيث اسفرت الانتفاضة الشعبية عن حل تفاوضي. وترتدي السيطرة على منطقة الخمري أهمية خاصة كونها تضم المنزل العائلي لال الاحمر زعماء قبائل حاشد، اكبر تجمع قبلي في اليمن. وقالت مصادر قبلية ان الشيخ حسين الاحمر الذي كان في المنزل مع مراقبيه

واقعت «قتلى وجرحى» دون مزيد من التفاصيل. ولم يتسن الحصول على حصيلة بعدد الإصابات. وقد بدأت المواجهات بين الطرفين في الخامس من الشهر الماضي وازدادت وتيرتها حدة قبل ايام بحيث ادت الي سقوط ستين قتيليا يوم الجمعة الماضي. ويشار إلى ان التمرد الحوثيي موجود بقوة في شمال اليمن حيث يسيطر على محافظة صعدة ويحاول بسط سيطرته على مزيد من الأراضي قبل عملية ترسيم حدود الأقاليم التي ستشكل الدولة الاتحادية الجديدة في اليمن. وقد سمح مؤتمر الحوار الوطني الذي انتهى قبل ايام وشاركت فيه القوى السياسية وضمنها «انصار الله» بتحديد العناوين العريضة للدولة الجديدة. لكن لا يزال يتعين الانتهاء من العملية الأكثر